

تفسير الجلالين

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ^ط وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ^ط وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

«وقال رجل مؤمن من آل فرعون» قيل: هو ابن عمه «يكتُم إيمانه أتقتلون رجلاً أن» أي لأن «يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات» بالمعجزات الظاهرات «من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه» أي ضرر كذبه «وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم» به من العذاب عاجلاً «إن الله لا يهدي من هو مسرف» مشرك «كذاب» مفتر.